

تاج العروس من جواهر القاموس

قَصَّيْتُ بِهِ وَإِنِّي قَدْ أَحَلَلْتُ دِمَاءَ الْمُحَلَّلِينَ مِنْ طَائِفَتِي وَخَذْتُعَمَ فَاقْتُلُوهُمْ
حيث وجدتموهم إذا عرضوا لكم وأنشدني عبد الله بن صالح لبعض القلامس : به وإنني قد
أحَلَلْتُ دِمَاءَ الْمُحَلَّلِينَ مِنْ طَائِفَتِي وَخَذْتُعَمَ فَاقْتُلُوهُمْ حيث وجدتموهم إذا عرضوا
لكم وأنشدني عبد الله بن صالح لبعض القلامس : .
لقد عَلِمَتِ عُلَايَا كِنَانَةَ أَنْزَنَّا ... إِذَا الْغُصْنُ أَمْسَى مُورِقَ الْعُودِ
أَخْضَرًا .
أَعَزُّهُمْ سِرِّبًا وَأَمْنَعُهُمْ حِمَى ... وَأَكْرَمُهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ
عُنْصُرًا .
وَأَزَّأَ أَرِيئِنَاهُمْ مَنَاسِكَ دِينِهِمْ ... وَحُزْنَا لَهُمْ حَطًّا مِنَ الْخَيْرِ
أَوْ فَرَا .
" وَأَنَّ بِنَا يُسْتَقْبَلُ الْأَمْرُ مُقْبِلًا وَإِنَّ نَحْنُ أَدُورُنَا عَنِ الْأَمْرِ
أَدُورًا وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ : .
لَهُمْ نَاسِيَةٌ يَمَشُّونَ تَحْتَ لِيَوَائِهِ ... يُحِلُّونَ إِذَا شَاءَ الشُّهُورَ وَيُحْرِمُونَ وَقَالَ
عُمَيْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَذَلِ الطَّيِّعَانِ : .
أَلَسْنَا الذَّاسِيَيْنَ عَلَى مَعَدٍّ ... شُهُورَ الْحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامًا
وَأَنَسَاءَهُ الدَّيْنَ مِثْلَ الْبَيْعِ : أَخْبَرَهُ بِهِ أَبِي جَعَلَهُ لَهُ مَوْخَرًا كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ لَهُ بِأَخْرَجَةٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّيْنِ الذَّسِيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ " إِنَّمَا الرَّبَا فِي
الذَّسِيَّةِ " هِيَ الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ يَرِيدُ أَنْ يَبْعَ الرَّبَوِيَّاتِ
بِالتَّأخِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ هُوَ الرَّبَا وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا
مَذْهَبُ ابْنِ عَبْدِ سَاسٍ كَمَا يَرَى بِبَيْعِ الرَّبَوِيَّاتِ مُتَّفَاضِلَةً مَعَ التَّقَابُضِ
جَائِزًا وَأَنَّ الرَّبَا مَخْصُوصٌ بِالذَّسِيَّةِ . وَاسْتَنْدَسَ أَسْأَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُنْزِسَهُ
دَيْنَهُ أَيُّ يُوخَّرَهُ إِلَى مَدَّةٍ أَنْ نَشْدُ ثَعْلَبُ : .
قَدْ اسْتَنْدَسَاتُ حَقِّي رَبِيعَةً لِلْحَيَا ... وَعِنْدَ الْحَيَا عَارُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ .
وَإِنَّ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ ... مِنَ الْمُخِّ فِي أَنْزِقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ قَالَ
: هَذَا رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ بَعِيرٌ فَطَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ قَالَ : فَأَنْظِرْ نِي حَتَّى أُخْصِبَ
فَقَالَ : إِنْ أَعْطَيْتَنِي الْيَوْمَ جَمَلًا مَهْزُولًا كَانَ لَكَ خَيْرًا مِنْ أَنْ تُعْطِيَهُ إِذَا
أَخْصَبْتَ إِبْلُكَ . وَتَقُولُ : اسْتَنْدَسَتْهُ الدَّيْنَ فَأَنْزَسَانِي وَنَسَّاتُ عَنْهُ

دَيِّنَهُ : أَخَسَّرْتَهُ نَسَاءً بِالْمَدِّ . وَالْمِنْسَاءُ كَمِكَانَسَةٍ وَمَرَّ تَبَةً بِالْهَمْزِ
وَبِتَرَكِّ الْهَمْزِ فِيهِمَا : الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ^س
النَّبِيِّ A فِي الْهَمْزِ : .

أَمِنْ أَجْلٍ حَيْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ ... بِمِنْسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَيْلَكَ
أَحْيَلُ وَقَالَ آخِرُ فِي تَرْكِ الْهَمْزِ : .

إِذَا دَبَّتْ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ ... فَتَقَدُّ تَبَاءَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ
وَالغَزَلُ